

## سلسلة الهدى والنور }2721} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما شهدت بذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما مست يد النبي صلى الله عليه واله وسلم يد امرأة قط - [00:00:00](#)

ايد امرأة لا تحل له ما مست يد النبي صلى الله عليه واله وسلم يد امرأة قط بل لما بايع النبي صلى الله عليه واله وسلم رجال وبایع النساء قامت احداهن - [00:00:19](#)

تطلب منه عليه الصلاة والسلام ان يصافح النساء وما صافح الرجال للبيعة. فقال عليه الصلاة والسلام اني لا اصافح النساء بعد هذه الموعظة كما قلت لك انفا ما بهمك اجتمعوا لك - [00:00:43](#)

وهم مصفون او استمعوا لك وهم يلعبون ما بهمك وانما القى كلمتك وامش ثم اتق الله عز وجل في نفسك ولا يستجرينك الشيطان وفي هذا ان شاء الله بلاغ واياه - [00:01:13](#)

كيف الحال؟ الله يبارك فيك. ان شاء الله بخير امين. شيخنا بالنسبة ذكركم حديث اه اقول شيخنا ذكرتم حديث بارك الله فيكم السيدة عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امرأة - [00:01:41](#)

هذا الحديث ذكرني بسؤال سأله امس احد الاخوة اه قرأ اخيرا كتاب القرضاوي عن السنة النبوية فباحث القرضاوي عدة مسائل من ضمنها مسألة المصادفة لانه كما لا يخفاكم يعني يريد الامر بشكل عصري وثوب اه حديث - [00:01:58](#)

فمستدل دون ان ما استدل به بالحديث آآ الذي فيه ان الامر من اماء المدينة كانت تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذهب به ويأتي معها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:18](#)

فبقول هذا دليل للرسول عليه الصلاة والسلام كان يمسك يعني او تمس يده يد بعض النساء او شيء. يتبعون ما تشابه منه. الله اكبر وحبدا لو كلمة يعني خفيفة. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. الله اكبر - [00:02:33](#)

اولا لا يجوز قياس الحرة على الامر لأن للامة احكاما تخالف احكام الحرة احكام الایماء غير احكام الحرة او الحرائق. نعم ثانيا ليس في هذا الحديث ما يعارض الحديثين السابقين ذكرى - [00:02:53](#)

حديث عائشة وحديث اميمة بنت رقية اني لا اصافح النساء لأن المصادفة وضع طفحة الكف بالكف هذا لا ينفي ان تأخذ امرأة بيد الرسول عليه السلام بل لا ينفي بعض الروايات التي جاءت - [00:03:32](#)

وان لم تصح لكن نحن نذكرها بيانا للفرق بين المصادفة المنهي عنها والتي تعني وضع صفحة الكف على صفحة الكف وهناك بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طافح النساء - [00:04:04](#)

في بيعة النساء وعلى ثوب وهنا ما خالف الحديث الصحيح نصافها التي تعني وضع صفحة الكف اي بدون فاصل مع ذلك اعود فانبه بان الحديث غير صحيح ومثله ايضا انه - [00:04:28](#)

كانوا يضعون انانء فيه ماء في ماء واسع هذا الاناء ثم وبالطرف الثاني الرسول او المرسل من الرسل وهو عمر بن الخطاب يضع يده في هذا الماء - [00:04:57](#)

هذا يوحى بشيء من التلاقي لكن بدون ايش؟ تماس الفاصل بينهما الماء ولذلك فلو كان في حديث الامة الذي استدل به القرضاوي

بالنص الصريح بأنه اخذ بيده بمعنى صافها طافحته - 00:05:28

كان هذا حكما خاصا بالاماء لان بعض العلماء يرون بان الامر لا تخرج آآ متجلبة وهذا نحن نقول به ونرجو ان يعيد الله عز وجل الجهاد في سبيل الله حتى يرى المسلمين - 00:05:55

في بلادهم حياة ما يعهدونها ان يروا بعض النساء يمشين في الطرق كما تمشي الحرائر اليوم بدون حجاب وهذا من افات التي يصاب بها المسلمين اليوم ان الحرائر في بلاد الاسلام كالامار - 00:06:26

من حيس مظاهرهن في عهد الرسول عليه السلام كنا على حال من حالتين احداهما لا نشك فيها وهي انها لا تضع الجلباب لكن تضع الخمار على رأسها في الحالة الثانية - 00:06:56

وعمر معروف بأنه كان يقول بها حتى الخمار لا تضع الامة على رأسها وذلك للتفريق بين الحرائر وبين الاماء لا علينا ان يصح هذا شرعا او لا يصح لكننا نريد ان نلتف النظر - 00:07:24

نظر من يحتاج بمثل هذا الامر المتعلق باخذ الامر بيد النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا يمكن ان يكون ايضا من الامور التي تساهل الشارع الحكيم فيها فأباحت للأمة - 00:07:50

ان تمس يد رجل لا ان تصافح لا سيما اذا كان هذا الرجل واكملاً رجل في الدنيا وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا خلاصة الجواب انه من ثلاثة وجوه - 00:08:11

الوجه الاول ان الامرة لا حكم غير الحرة الوجه الثاني انه ليس فيه مصافحة الوجه الثالث انه لو كان فيه مصافحة يكون هذا من خصوصيات الرسول عليه السلام التي لا يجوز ان يشاركه - 00:08:34

فيها احد ثم ماذا يفعل بالحاديدين السابقين ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط اني لاصاف النساء هذان الحديدان الصريحان في بيان مقصود بالنفي من هذين الحديدين - 00:08:55

الا وهو المصافحة ثم هناك شيء اخر وهم جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة فالعين تزني وجناها النظر - 00:09:19

واليد تزني وزناها البطش والاذن ايضا اقول والاذن تزني وزناها السمع وليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناه المشي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:43

من فرم على الرجل ان ينظر الى امرأة لا تحل له غير نظرة فالفجائية مع انه هذه النظرة ابعد عن تحريك النفس من المصاغة فلماذا حرمتها ردا بذرية وهذا من تمام كمال الشريعة - 00:10:10

انه يحرم الشيء لا لانه مضر وانما لانه يخشى ان يصل الى مضر وهذا حديث كثيرة بل وايات كريمة حرم فيها الشعر الحكيم شيئا اصله مباح لكن قد يخشى ان يؤدي الى محرم - 00:10:41

وحرم هذا المباح من اجل هذه الخشية فمثل سب المسلم للمشركين للهه المشركين يجوز هذا لكن لا يجوز له ان يسب امام المشركين الشيطان نسروا لنفسهم فيسب ربنا او ديننا او نحو ذلك - 00:11:11

آآ اذا باب سد وذرية باب عظيم جدا في الاسلام ولو لم يكن لهذين الحديدين اي وجود يكفي باب شد الزريعة بعامة وحديث واليد تزني وزناها البطش ولذلك احسن الشاعر المصري شوقي - 00:11:40

فينما كان حينما قال نظرة فابتسمة وسلام فكلام فموعد فلقاء اخذ هذا التسلسل من الحديث ولذلك فلا وجه اطلاقا لي في باهچ المصافحة وهذا كله اذا كانت المرأة التي تصافح - 00:12:06

لا يظهر منها بالكفيل الا القرص الوجه والخفين فهل الامر كذلك بواقعنا اليوم مع الاسف لا البارحة فوجئت بطرق الباب بعد المغرب واذ امرأة تتكلم بعد اخذ الرد وهذا موضع زيارة والى اخره في مشكلة بقولوا - 00:12:38

قرينا فتحنا الباب ورجل جلسوا هناك ورجل هناك يا اكو بقى قضايا بخافوا في سهر في جن في كذا وانا ما شفت في شيء من هذا اطلاقا واعمل كلن بالدرس اللازم وبعدين - 00:13:13

قدمت للرجل اه صحيح الكلم الطيب يستعملوه في المناسبات كاذكار واوراد المهم التلات حرير هدول فرصة قلت لهن انه تلات مشاكل المشاكل اللي عم تقرأ آآ القضاة عليها هو اول شيء تقوى الله عز وجل - [00:13:40](#)

ومن تقوى الله المحافظة على الفرائض واجتناب المحرمات ووالى اخره وصار الرجل يحمد الله انه الحمد لله هن متقين وكذا قلت له انا ارجو انه يكون امر كذلك لكن انا شايف - [00:14:06](#)

انه هدول الحرير ما هنة قايمين بواجب السترة فهمت منه انه هالجلسة بجنبه زوجته وثاني اخت اه اخته والتالتة جارتة فاطمة الاشربات ومبيين شي من الشعب هنا ولو اردنا ندقق وما في مجال للتدقيق - [00:14:27](#)

لو شئنا اكتر اه عملنا له اللازم بقى من النصيحة انه من اسباب ابعاد الضجيج والفتنه من البيت هو تقوى الله عز وجل فلازم انتم اتقوا الله في ستركم شو عملوا - [00:14:56](#)

بده هيک شوي فالتفكير هذا ما بيكتفي الا بحركة واحدة بترجع القضية مثل ما كانت لازم تلبسو الحجاب الشرعي الكامل الى اخره فالشاهد اليوم نادر ما اذا ابتلي الانسان بان يصافح امرأة راح تكون ايش محتاجة - [00:15:20](#)

باليدينية اللي تكون وصلة الحجاب تستهبي تمداه يدها للرجال ولذلك اه بعد عن الشر وغني له كما يقولون اشربوا الشاي شيخنا الكريم هناك حديث اه عن عوف بن مالك - [00:15:41](#)

الاشجاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامين عن عوف بن مالك. ايه اه الاشجاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بينكم وبينبني الاصغر هدنة - [00:16:15](#)

فيغدرون بكم فيسرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا صحيح سنن ابن ماجة برقم ثلاثة الاف اه وثلاثمائة وخمسة ما هو شرح الحديث؟ وهل هذا الحديث مطابق للوقت الذي نعيش به؟ نظرا للازمة اللي اما شرح الحديث - [00:16:29](#)

فما اظن يحتاج الى شرح اولا لانه من الامور الغبية التي فتش عنها بنفسها حين وقوعها وثانيا وهذا هو المهم ما علاقة هذا الموضوع بواقعنا المؤسف اليوم اول كلمة في الحديث - [00:16:53](#)

لا تصدق على ما وقع اليوم بقول الحديث ستصالحون الروم اه وين الصلاة هل هناك صلح بالمعنى المبادر من هذه الكلمة ليس هناك صلح مع الاسف اطلاقا ولو كان هناك صلاة - [00:17:23](#)

لكان هناك شروط ولكن الكل شيء وقع هو معالجة امر طارى مع بقاء كل شيء على ما كان عليه مما لا يغضب الله ورسوله فمثلا الامریکان معلوم ومعهم البریطان انهم سبب - [00:17:52](#)

احتلال اليهود في فلسطين واستمرارهم فيها فهادولتين من الد اعداء الدول النصرانية للمسلمين ومع ذلك ما صار اي صلح بين المسلمين وبين هذه البلاد لو صار صلح كان في مجال هناك فرض شروط - [00:18:27](#)

تماما كما يفعل الان صدام ونرجو ان يكون صادقا فيما يفعل. انه يشترط مشكلة الشرق الاوسط كلا وليس فقط المشكلة التي اثارها هو ثم صار الكفار من اجلها عليه وجاءوا باساطيلهم الى الخليج العربي - [00:19:03](#)

لا حلوا المشكلة بعامة عنا مشكلة فلسطين واليهود واحتلالن هذا موقف الحقيقة يعني جيد ومغري بكثير من الناس الضعفاء العقول انه يكونوا نحن مع صدام مع انه صدام ما اعلن الحكم بما انزل الله - [00:19:32](#)

ولا اعلن تطبيق شريعة الله في بلاده قبل كل شيء وانما والله اعلم وارجو ان اكون مخطئا في ظني هو يعلن تمسكوا بالمطالبة بحل مشكلة فلسطين فالمثل الذي يقال وهو قميص عثمان - [00:20:00](#)

اغلال من يمه ومن حظه فعلا ولكن انا في اعتقادي سوف فانتهي المشكلة لا حرب ولا ضرب ولا شيء الا ولا صلة ومعالجة قضية فلسطين بالظاء صدام حسين ببعض مطالبه - [00:20:28](#)

فقصدني لو كان هناك صلح لفرضت شروط لكن لم يكن هناك صلح اطلاقا وانما كان هناك استعانت بالكافار في سبيل الدفاع عن ارض معينة والاسلام لا يفرق بين ارض واخرى - [00:20:57](#)

من اراضي المسلمين نعم شيخنا وصلتم لما قلت عن صدام الطالب طبعا بحل قضية فلسطين. اه نعم وانا كنت عم قول انه ليس

هناك صلح بين الكفار الذين دخلوا بلاد السعودية وال سعوديين - 00:21:21

ما في صلة وهذا واضح جدا لانه لو كان هناك صلح فيوض الشروط من كل من المتصالحين نعم الخلاصة انه الحديث هذا ليس هذا جماله نو ورد انه يعني لصدام عبارات تغرن الناس او شيء من هذا اي نعم اليوم في الصباح شيخنا كنت ذاهب عند احد محلات -

00:21:47

فيسألني بيقول لي سمعت جواب صدام على اي والله. مبادرته بكتابه الاذاعات؟ قال لا في اشياء ثانية اه. قل له شو قال مبارح جاء واحد سامع من اذاعة بغداد نفسها - 00:22:17

الخطاب بكل الاذاعات اللي جابت حذفت من اوله الشيء. اه. قلت له شو يعني انت شايفك مهتم كثير قال نعم قال اول اشي بدأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تلا قول الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها. نعم. ثم قال الى الامة الاسلامية عامة والامة العربية خاصة. اما بعد فقد - 00:22:34

طلب منا الكافر بوش عن كذا وكذا وبدأ يتكلم. قال فشوف يعني هذا ذكرني كيف بعض الخلفاء كان يقول الى نكفور كلب الروم وكذا ومش عارف شو فالناس يعني قلت له يعني احنا لا نريد ان نفتر كما افتر به او كما اغتررنا بمن قبله نسأل الله ان - 00:22:56  
كن صحيح يعني. ان شاء الله يا رب. فالناس صحيح يعني مفترين جدا يعني. هو الشيء المؤسف في كلمة روى عن عمر لعلك تذكرها انا ماني ذاكرها انه هو يشكوا - 00:23:19

من ضعف المؤمن وقوه المنافق او الفاجر. يا سلام تذكرني فيه يا شيخنا لما كلمة رائعة جدا يعني يعني اما يكون مؤمن صادق لكنه بتلاقيه وعيه. الله اكبر او يكون منافق لاي قوي - 00:23:36

فصدام الحقيقة بموقفه الى الان يمثل القوة. صحيح والناس يعجبون بالقوة لكنهم ما ينظرون الى ابعد من اربنة الفهم يا اخي انتوا شوفوا شو سوا بي هالسنين كلها نعم غيره. اه بالنسبة لموضوع قيام الليل. اه. بالنسبة لحديث اه قول النبي عليه الصلاة والسلام اه ذاك رجل بالشيطان - 00:23:58

زعم البعض بأنه من فاتته قيام الليل حاول اه المقصود في الحديث والبعض الآخر قالوا بل الصلاة مكتوبة. نعم. الحق قال لما تم يعني الرجوع لفتح داري ما توصلنا او ربما ما استطعنا فهم المطلوب او المقصود - 00:24:31

ولن تستطيع. بلا شك. ايه لا مو لانك انت غازى لا مثل حكاياتي الحديث كما ترى وليس هناك آآ نص يفصل ويرجح كول على كول نحن نرى انه هذا يعني من نام عن صلاة الفجر - 00:24:53

غيرنا يرى من نام عن قيام الليل والحديث يحتمل هذا ويحتمل هذا ولكن آآ نحن نرهب ان في هذا الكلاموعي شديد بالشيطان في اذنه فيه وعي شديد لا يليق بمن يترك الامر المستحب المرغوب فيه - 00:25:25

وانما يليق بمن تهاون بما فرض الله عليه نعم ايه عرفتها شو كيف الموضوع؟ اه لكن هذارأيي هذا رأيي ولذلك تبقى المسألة كثيرة من المسائل قابلة للاخذ والرد وبالتالي - 00:25:56

فلا يجوز لاحد الفريقين ان يتغصب لرأي اه تبنيه الا اذا كان عند المخالف اه حجة الا اذا كان عنده حجة اصبر شوي اه لو ايدك مبلولة ولينا تعال شوف اللمعة هي - 00:26:22

حديثة ولا قديمة الله اعلم ها شوف هيك جديدة الله اعلم. هاي العبد علمك. هاي راحت معروف الحمد لله جزاكم الله خير نعم كيفنا السؤال الثاني بالنسبة اه كتبت له براءاتان براءة من النفاق وبراءة من النار - 00:27:02

بعض الاخوة يقولوا بأنه ليس شرطا ان يكون الأربعين يوم بالصلاه لا تفوته تكبيرة الاحرام لتکلیف الصلاه اه ليس شرطا ان تكون الأربعين يوم متاليات فيعني للرد على هؤلاء انا اتوقع بأنه لابد ان يكون اربعين يوم متاليات - 00:27:29

هؤلاء من هم وبعض طلبة العلم ما بجوز يحكوا هزول الجماعة ايه كله لكن من طلبة العلم المعروفيين. لا اه هل تصور مسلم في عمره الطويل كله ما بدرك اربعين صلاة - 00:27:54

التكبيرة الاولى فيها ما تصور لا ادركها. اه هن شو بقولوا بتتصوروا والله يهدىهم. اللهم امين يتكلمون بغير علم كان هذا الشيخ زمان

كان فائدة لتقدير الأربعين. اه سيدني يا شيخ. اعطيوني الله يهدىهم. كذلك الان السؤال الآخر شيخنا - 00:28:20  
كثير ما نسمع الان من قبل العوام وانا منهم بلا شك كثير ما يسمع منهم اني الان لا عمرة ولا حج باعتبار الاوضاع السائدة فاريد  
نصيحة من قبل الشيخ حتى يتم مواجهة هؤلاء - 00:28:46

بقى بوجوب العمرة والحج بخلاف ما يظن نفس الجواب عرفتوا شو عرفت الجواب السابق لتركهم يتكلمون بما لا يعلمون. خزائن  
الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:29:02